

قضايا معاصرة (نوازل الحج) د. عبد الله بن منصور الغفيلي 4341

هـ 3102 01 01

عبدالله الغفيلي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ايها الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وطيب الله اوقاتكم بكل خير ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من حلقات برنامجنا الاسبوعي -

00:00:00

قضايا معاصرة. مشاهدنا الكرام امتاز الحج عن سائر الاركان الاخرى بكثرة نوازله وتجدها بعض هذه النوازل كانت سببا في عدم قدرة بعض المسلمين على الذهاب للحج اما بسبب تحديد نسب الحجاج لكل دولة من الدول قاصدة الحج واما باعتماد الحج بتصريح رسمي يتعذر -

00:00:15

الحصول عليه لمن يريدون معاودة الحج في اقل من خمسة اعوام على سبيل المثال. ونوازل اخرى تمثلت في لزوم الحج مع حملات منظمة وفي مع حملات منظمة ونوازل او حملات منظمة لرحلة الحج ونوازل تتعلق بحج -

00:00:41

المرأة دون محرم او حج العاملين دون اذن مرجعهم وفي حالات اخرى دون اذن من يتولى كفالتهم وغير ذلك من النوازل التي لزم معها الاجتهاد من اولي الفقه والنظر والاجتهاد. حديثنا اليوم ايها الكرام عن النوازل في الحج. وذلك -

00:01:01

مع فضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي عضو هيئة التدريس بالمعهد العالي للقضاء الذي ابدأ دقائق هذا اللقاء بالترحيب به باسمكم جميعا حياكم الله دكتور عبدالله واهلا بكم. اهلا وسهلا حياك الله استاذنا. اه نحن اه على بعد ايام قلائل من اه اه الركن -

00:01:21

الخامس شعيرة الحج وكثير من الناس في الحقيقة كما تعلمون دكتور عبدالله آآ يعني يجدون بعض اللبس الكثير او بعض القضايا المتعلقة بالحج قبل ان يغادروا الى المشاعر المقدسة. على سبيل المثال التصريح آآ على سبيل المثال التصريح او الحصول على تصريح -

00:01:41

مجموعة من النوازل آآ التي استجدت في السنوات الاخيرة وفي الزمن المعاصر ساطرحها عليكم باذن الله تعالى لكن قبل ذلك ان اذنتم لي اريد ان اعرف منكم وليعرف المشاهد الكريم المقصود بالنوازل وهل لدراستها تلك آآ الاهمية التي تعني المشاهد -

00:02:01

كريم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد عليه وعلى اله. آآ افضل صلاة وازكى تسليم. اما بعد آآ ارحب بك كما رحبت باخي عبد الرحمن ابا اسامة على هذه الاستضافة واشكر لكم ولقناة -

00:02:21

المجد العلمية ولمجموعة قنوات المجد هذا الجهد المبارك الذي يبذل لنشر نور الوحي وتعليم الناس احكام الدين وان هذا يتأكد لا سيما مع المسائل اه والنوازل التي استجدت في اه قضايا الناس ومعاملاتهم كيف بها اذا كانت تتصل -

00:02:42

بركن من اركان الاسلام. كالحج فهو ركن من اركانه ومبانيه العظام والحقيقة انه قضية النوازل هي قضية تشغل الان بال كثير من الناس وتمس واقعهم كونها تتصل بحياتهم المعاصرة ويعني هم يباشرونها في تعاملاتهم في عباداتهم لا يجدون لها كافراد من الناس او ربما حتى -

00:03:02

افراد من طلاب العلم لا يجدون لها احكام محددة. تبين فعلا يعني ما يتصل بها من حلال وحرام. وآآ الشريعة آآ لم تدع شيئا الا وقد

بينت حكمه فهي لكل زمان ومكان. ولذلك يمكن ان نقول ان النوازل يراد بها المسائل المستجدة التي - 00:03:29

ان تكون موجودة في الزمن الماضي والتي تستدعي حكما شرعيا او هي المسائل التي كانت موجودة لكن استجدت الحاجة ما يدعو الى بيان حكمها ومعرفة ما يتصل بها من ضوابط من ضوابط - 00:03:49

شرعية وهذا الحقيقة لا يخلو منه باب من ابواب الفقه ولا آآ يعني ركن من اركان الاسلام بل ولا ايضا ما يتصل بتعاملات الناس وحقوقهم. ولذلك كانت يعني مثل هذه الحلقة الحقيقة موفقة - 00:04:06

سيما انها جاءت في موسم الحج والناس احوج ما تكون في الحج الى بيان مثل تلك المستجدات او ما اه تجددت الحاجة الى معرفة في حكمه لاتصاله باحوال الناس. جميل اذا آآ كما تلطفتم وتفضلتم في هذه المقدمة الجميلة انه لا يخلو حكم شرعي - 00:04:26

النوازل والمستجدات الطارئة اه عليه اه فضلا عن انه ربما تكون هناك مسائل تستجد اصلا يعني لم تكن موجودة مسبقا ولكن تلاحظون دكتور ان الحج على وجه التحديد يعني او او او يختلف عن بقية اركان الاسلام في ان نوازله يعني - 00:04:46

كثيرة ولو عدنا للسنوات القليلة الماضية لوجدنا ان هنالك حتى اصبح هناك اشبه ما يكون بالجدل في بعض القضايا المتعلقة بالحج على الرغم من انه عبادة بالتأكيد يعني وهو يعني ربما يكون في تصور عند بعض الناس ان العبادة يعني خالية من اي - 00:05:06

اه مشكلات حولها هل تتفقون مع وجهة النظر هذه ان الحج هو اكثر من غيره في مسألة كثرة النوازل آآ هو كما ذكرت آآ سلمك الله من انه آآ يعني نوازل آآ متصلة ومرتبطة بالحج بشكل كبير - 00:05:26

وهذا والله اعلم من اسبابه انه اه الحج يعني اه يتصل بملايين من البشر في اه زمان محدد ومكان محدد اه هذا هذا الجمع الكبير اه يستدعي دائما حراكا من المنظم ومن المتصل والقائم على شأن الحج. اه كما ايضا يستدعي من الناس اه - 00:05:45

آآ ممارسات معينة تصرفات مواقف آآ حوادث كل هذه قد لا تكون على يعني وفق احكام معينة قد ذكرتها اه الشريعة او قررتها اه المقررات الفقهية هنا يأتي دور الفقيه والمجتهد في كونه اه يقوم بتنزيل القواعد الشرعية على ما يستجد من تلك الوقائع وهو ما يسمى - 00:06:14

لتحقيق المناط فينزل الحكم الشرعي ينزل القاعدة على هذه الواقعة التي استجدت ولم يكن لها حكم يباشرها او يعينها وذلك لانه لدينا في الشريعة مجال رحب جدا في الدالة ومن ذلك ما يتصل بالقياس على سبيل المثال وهو الحاق الشبيه بشبيهه - 00:06:40

والنظير بنظيره والفرع باصله وذلك لجامع بينهما هذه النوازل لم ولن تكون بدعا آآ من يعني آآ الشيء لا يمكن وصلها بحكم شرعي لا سيما ونحن آآ نقرأ قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وهي - 00:07:00

كما قال عمر رضي الله تعالى عنه في الصحيح نزلت في يوم عرفة فنحن في مناسك الحج نتفيا ظلال مثل هذه الاية العظمى التي الاية العظمى التي تؤكد انه لا يمكن ان تعزب قضية - 00:07:20

ولا ان يعني تنصرف او تند نازلة عن ان يكون لها حكم لكن لا يلزم في الحكم ان ينص على الشيء بذاته او يحدده بعينه وانما يكفي ان يكون مشمولا به تدل عليه القواعد الاصول والظوابط وهكذا. ولذلك انا اضم صوتي الى صوتك من انه - 00:07:34

في مستجدات كثيرة ولذلك الفت في رسائل علمية اه وثم رسالة دكتوراة خاصة في كلية الشريعة بالرياض بعنوان نوازل الحج. ولدينا في المعهد العالي للقضاء ايضا رسالة اخرى في اثر الزحام - 00:07:54

اثر الزحام في مناسك الحج وما يترتب على هذا من مستجدات ونوازل فانت اذا امام مخرجات علمية ضخمة وكلها تحاول ان تلاحق مثل تلك المستجدات والقضايا المعاصرة انتم على سبيل المثال في المعهد العالي للقضاء واساتذة الشريعة ودارسوا الشريعة وطلاب العلم يعني بفضل من الله - 00:08:09

دون التعامل مع هذه المستجدات وقيسون على على احكام اخرى ويرجعون الى القواعد والاصول. لكن نحن نتحدث عن ملايين من المسلمين الذين ربما لديهم حد اقل او حد ادنى من العلم الشرعي والقدرة على الاجتهاد والقياس. اه كيف - 00:08:37

سيتمكن المسلم والحاج تحديدا من التعامل مع هذه المستجدات التي تواجهه في حجه هذا سؤال الحقيقة عميق وهو سؤال موجه لكل الشرائح آآ لا يختص بشريحة دول اخرى وهذا السؤال يستدعي من كل حاج - 00:08:57

قبل ان يحج اولاً ان يتعلم احكام الحج يعرف اه ما يتصل به من اركان وواجبات وشروط ومستحبات بحيث لا يذهب هناك ثم يقع في المخالفات الشرعية مخالفة اثر مخالفة ويترتب عليه انه يعني يقع في رقت وفسوق - [00:09:16](#)

آآ يتخرم آآ حجه وهو انما ذهب ليحج فلا يرفث ولا يفسق ويرجع من ذنوبه كيوم ولدته امه انما كان يبتغي مبروراً ليس له جزاء الا الجنة. فما حج من حج وكان نصيبه من حجه التعب والعناء. وكان نصيبه من حجه ترك الاركان - [00:09:40](#)

واجبات وكان نصيبه من حجه الوقوع في المحرمات ومخالفة المأمورات. ما هذا والله من تعظيم شعائر الله ولا من تعظيم حرمانه لذلك اه المسلم بمختلف بمختلف اه يعني اه الشرائع والمستويات ينبغي عليه ان يبذل الجهد الذي - [00:10:00](#)

يستطيعوا في التعرف على تلك تلك الاحكام ما يتصل بالنوازل خصوصاً وهناك بيان في فتاوى كثير من علمائنا المعاصرين في هذا البلد الطيب المبارك للجنة الدائمة وهيئة كبار العلماء وكثير من اهل العلم المعتبرين لهم فتاوى كثيرة هذه الفتاوى - [00:10:20](#)

كثير منها يناقش تلك النوازل لانه يعني يجيب على اسئلة الناس المعاصرة التي غالباً تنشأ عن ماذا عن ما استجد لهم وبالتالي في الاطلاع على مثل تلك الفتاوى المعاصرة ومعرفتها - [00:10:40](#)

اه هذا يعني مطلب مهم يعين الشخص على اه التعامل مع تلك النوازل ثم هناك قضية اخرى مهمة جدا وهي انه يعني التواصل مع العلم وسؤال المتخصصين والا يفتي المرء نفسه اذا لم يكن اهلاً فهذه فريضة وهذا ركن ولا ينبغي لنا ان نتساهل فيه - [00:10:55](#)

بعض الناس يصدر الاحكام يميناً ويساراً ويتقحم آآ يعني آآ فريضة الحج ما لا قبل له به وهذا نسأل الله السلامة والعافية يعني هو على خطر في نفسه وخطر في آآ عبادته ولا سيما وانه الحج كثير من معانيه ايضا - [00:11:15](#)

تقوم على التوقيف ونعم وعبادة يجري فيها القياس كما يجري في سائر العبادات وهو مذهب جمهور اهل العلم لان البعض الشيخ عبد الرحمن يظن ان قياس لا يجري في العبادات وهذا غلط. هذا غلط جمهور اهل العلم على خلافه جمهور فقهاء المعاصرين والمتقدمين على ان القياس يجري - [00:11:35](#)

في العبادات كما يجري في المعاملات لكنه لا يجري في التعبدات. وفرق بين هذا وذاك يعني ما لا تدرك علته فانه لا يجري فيه القياس. ولذلك مثلاً تجد ان الفقهاء توسعوا حتى في الحج في اثبات علل مثل علة الترفه مثلاً - [00:11:55](#)

منعوا بعض الاحكام قياساً على ما ثبت لهم من المحظورات واثبتوا له علة وهي الترفه سواء وافقنا على هذه العلة ام ذكرنا انها ربما تشير اليه انها علة غير مضطردة وبالتالي لا لا يكفي لاجراء الحكم عليها فلا بد من علل ثابتة اما منصوصة او مستنبطة - [00:12:12](#)

وتكون مضطردة لكن قصدي انه القياس يثبت في الحج وله نظائر كثيرة ربما نشير الى شيء منها وبالتالي اذا كان القياس ثابتاً في الحج فان هذا ايضا يعني يمكن ان ان نؤكد اثبات خبر الواحد فخير الواحد - [00:12:32](#)

ما يسمى بخبر الاحاد عند اه العلماء هذا تثبت به الاحكام وهو يفيد الظن وذلك في العبادات وفي المعاملات فكذلك القياس ان يفيد الظن فليكن ثابتاً كذلك في العبادات. لكن القياس لا يثبت عبادة جديدة مستقلة تماماً - [00:12:52](#)

لا يثبت مثل زيادة ركعة من الركعات لا يمكن ان يتصور هذا آآ ذلك. فحفظاً على ما ذكرت ويعني اختتم ان صحت العبارة هذه الفقرة بان اقول انه من الواجب على كل مسلم ومسلمة حاج وحاجة التفقه في احكام الحج وبخصوص هذه النوازل الاطلاع على الفتاوى وايضاً - [00:13:10](#)

سؤال المتخصصين في هذا الباب جميل جداً شيخ عبد الله وكأنك عندما يعني مثلت الترفه في الحج كأنك تأخذنا يعني عنوة الى مسألة النوازل والحديث عنها تفصيلاً. نعم كان الناس في السابق من منذ الازل آآ او منذ آآ فرض الحج آآ يذهبون ويجلسون كلهم في

الادوية - [00:13:30](#)

في منى وفي عرفة وفي مزدلفة وحول الكعبة كذلك. والناس كلهم ربما كانوا سواسية في ذلك. الان اختلفت الامور منذ سنوات اه مثلت اه اصبح الحج منظم بحيث انه حملات هي التي تتولى اه استقبال الحجاج واخذهم والتصريح لهم والذهاب بهم الى هنالك -

[00:14:00](#)

بعض هذه الحملات يعني ارادت ان ربما تكسب اكثر. اذا اذا اردنا اساءة الظن يعني آآ وهذا غير طبعاً آآ جيد لكن آآ هي فعلاً كذلك

فأصبح الحج اشبه ما يكون برحلة سياحية يعني منقطعة النظير - [00:14:20](#)

اه هذه النازلة نازلة الحج الترفيهي ان صحة العبارة كيف يتعامل معها الحاج او المسلم؟ احسنت هذا والله شيء مؤلم انا كان بودي ان يعني تبدأ بشيء مفرح آآ الى حد ما ولكن لا بأس لانه آآ بقدر آآ يعني تلك الالام باذن - [00:14:40](#)

الله تعالى تكون الامل ان تتحول فريضة الحج وهي الشعيرة والركن وهي النداء الخالد اه وهي التي قال الله جل وعلا فيها الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث - [00:15:00](#)

ولا فسوق ولا جدال في الحج. وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب هذا المعنى العظيم واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق يشهد منافع لهم ويذكر اسم الله في ايام معلومات -

[00:15:19](#)

ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القوي يعظم حرمان الله فهو خير له عند ربه كل هذه المعاني والقيم الشرعية يتم اختزالها

ومحاولة يعني محاصرتها بمثل تلك الحملات للاسف - [00:15:38](#)

التي لا تقيم يعني المعنى الشرعي للحج لا تقيم له آآ مقاما يذكر وانما فقط الى الربح المادي انا اثني على كلامك بانه هذا ليس حال كل الحملات. فمن الحملات الحقيقة ما شهدنا آآ لهم وارجو ان نكون ممن شهدنا - [00:15:55](#)

حقى وبه كانوا يعملون انه آآ يحرصون على القيام بمسؤولية الحجاج ويدركون انهم قد يعني آآ مسؤولية فريضة عظيمة وهي الحج.

وانه يعني المخاطرة الحقيقة المخاطرة في الاستثمار بالحج ليست - [00:16:18](#)

مخاطرة في الاستثمار يعني برامج او مشاريع تجارية اخرى كلا. ولذلك انا ابتهل اهتبي لهذه الفرصة وواجه خطابي اصحاب الحملات

وللقائمين عليها بان يتقوا الله جل وعلا. وان يعلموا ان المسؤولية عظيمة وان المتاجرة هنا بفريضة من الفرائض. وانه - [00:16:38](#)

ليس عليهم جناح ان يبتغوا فضلا من ربهم ولكن آآ على ان لا يتحول الحج الى آآ يعني قضية استثمار يترتب على هذا التقصير في

حق هؤلاء الحجاج وهم امانة انما جاءوا لا لشيء انما جاءوا - [00:16:58](#)

استجابة للاستجابة لامر الله يعني القيام بحق فريضته سبحانه وتعالى وهنا اسمح لي لانه انت يعني اه كما يقال لك جرحا اه يعني

بعض الحملات للاسف من الخارج تتعامل مع هؤلاء الحجاج - [00:17:18](#)

اسلوب للاسف لا يعني يرضاه احد من الناس فضلا عن ان يكون مسؤولا او مسلما. اه تخيل انه والحجاج من الخارج يجمع الريال فوق

الريال والدرهم فوق الدرهم سنوات وماله لسنوات طويلة ثم يرمي به - [00:17:36](#)

في يدي هذا المطوف او تلك الحملة ايا كان وبأي مبلغ كان. وقد شهدت احدهم فكان الامر فعلا مؤثرا. فاذا اذا تم رميه في الشارع او

اهماله في زهابه واياه او نسكه تجد ان هذا الحاج لا يكاد يشتكى ولا يزيد على ان - [00:17:56](#)

انه هذا اراد الله جل وعلا به ان يزيد من اجره. اذا هؤلاء اقبلوا بهذه النفسية افستقبلهم بهذا الاستغلال هذا لم ليس شائعا لكنه

موجود. ونحن يجب ان ان فعلا ان نحاصر مثل تلك الظواهر السلبية وان كانت قليلة. وفي الجانب المقابل حتى حملات - [00:18:16](#)

الداخل ان تأتي حملة ثم تستقبل الناس قبل يوم العيد يعني في اه ليلة العاشر تخيل في ليلة العاشر في الساعة العاشرة او الحادي

عشر ليلا او بعد منتصف الليل - [00:18:36](#)

فتمر به مرور الكرام من غير ان يقف سيارات مجهزة على عرفة يأتي على مزدلفة من غير ان يقف ثم يصبح في منى اليوم العاشر.

يصبح في منى ثم يرمي جبرة العقبة - [00:18:52](#)

ويقصر وبعد ذلك يطوف اللي هو طواف الحج وسعيه ثم يسافر في اليوم العاشر. يعني الحج برمته لا يتجاوز اربعة وعشرين ساعة

لانه عادة اذا كان يعني من الساعة الثانية عشر ليلا فهو قبل الثاني عشر ليلا انتهى من طوافه وسعيه ورميه وحلقه وان كان متمتعا

ومن ذبحه - [00:19:10](#)

ثم سافر طيب ايش يفعل في رمي جمرات آآ الحادي عشر ايام التشريق يوكل ما عنده مشكلة في هذا ماذا يصنع في طواف الوداع؟

يذبح دما طيب كيف يصنع فيما ترك وهكذا؟ فهو لا بل انه هذه الحملات تقدم خدمة يعني ذبح الدماء لمن ترك واجبا لديها فيكون

يسمى سريعا مفرغا من الحقيقة معناه الشرعي نحن كفقاء نتعامل مع هذا الحج بالنظر الى انه هل اكتملت فيه الاركان فان كانت مكتملة فالاصل صحته من حيث الاصل نية الدخول في النسك الاحرام موجودة؟ الوقوف في عرفة موجود؟ الطواف والسعي طواف الحج وسعي الحج موجودة. الحج صحيح. لكن صاحبه اثم - 00:19:55

اثم لانه ترك الوجبات قصدا من غير عذر. اثم لانه استهان بحرمات الله وشعائره. انما يعني ينبغي عليه وعلى امثاله ان يتقوا الله جل وعلا وان يعلموا من هذه فريضة يراد منها تقوى القلوب وتعظيم الحرمات والشعائر فاين هم منها واين هي منهم - 00:20:19

الله خير من من من الامور المتعلقة كذلك بالحملات والتي هي في الحقيقة محل نقاش عريض منذ منذ سنوات حقيقة له التصريح للحصول على تصريح الحج الذي هو متعارف عليه الحاج يعني بعد ان نظمت من الدولة ان يكون كل - 00:20:41

خمس سنوات يحق له ان يحج بعظ الناس اه وانت يعني اه تفصل في هذه المسألة شرعيا يقول انه لا يحق لاحد ايا كان ان يمنعي من الذهاب الى بيت الله الحرام - 00:20:57

واخرون من اجل ذلك اه يعني لا مانع لديه ان يشتري تصريحاً فقط. وتجاوبت بعض الحملات مع ذلك. فالحملة يكون لديها مثلا مئة وخمسين او مئتين حاج تحججهم فعلا بينما يكون لديها مجموعة اخرى من التصاريح - 00:21:11

التي تبيعها مثل ما يقول من تحت الطاولة باسعار اقل من سعر الحملة الرئيس اه هذه الافعال هل هل هي متفقة مع الشريعة وهل فعلا لا يحق للدولة او غيرها منع الناس من الحج - 00:21:30

المنظم القائم على الحج اه كما هو الحال في الدولة وفقها الله تعالى في اه هذه الفريضة ممثلة بالوزارات المعنية سواء كان وزارة الحج او ما يتصل بوزارة الشؤون الاسلامية او - 00:21:45

الوزارات الامنية التي تقوم بدورها المطلوب هذا كله يراد من تيسير تلك المناسك عن الحجاج ولا يتصور في مثل هذا الزمان ان يقوم الحجاج بالحج من غير تلك التنظيمات. لانه انت اذا افترضت انه كل شخص يحج كيفما شاء - 00:22:01

آآ باي حال شاء. سواء كان فيما يتصل بالتصاريح او النسب التي تفرضها ايضا الدولة المنظمة لا على الحج بخصوص الدول الاخرى فتخيل معي انه لو لم تكن نسب مئات الالاف من دولة واحدة - 00:22:25

او كذلك لم تتخذ اي سبل لتنظيم الحج من الداخل. فانكب الحجاج يعني من كل حذب وصوب. هذا لا شك يسبب نوعا من العبء ويرتب على ذلك يعني نوع من ايضا المشقة صحيح وهو في النهاية ايضا لا يعود على - 00:22:45

برمتهم وعلى المنسك وعلى الفريضة بالصالح الذي يحقق المقصود منها. مسألة تصاريح الحج افتى بها اهل العلم. وذكروا ان لها اساسا شرعيا وانها تقوم على مبدأ السياسة الشرعية وان التصريح في حقيقة الامر ايضا هو عقد بين المنظم وبين تلك الحملات - 00:23:05

التي ستقوم بالنيابة عن هؤلاء الحجاج باستخراج تصاريحهم ولذلك الحج الان لا يتاح الا عبر تلك الحملات بمثل تلك التنظيمات. المؤلم فعلا آآ اخي عبد الرحمن انه بعض اه للاسف من أوتمن على مثل هذه التصاريح من من يعني الحملات او من غيرها يقوم ببيعها على غير من - 00:23:25

اخرجت له وهذا في الحقيقة الامر يفتح ايضا بابا آآ وهو مجال للفوضى ويترتب عليه مفسدة ايضا معينة اه تنشأ عن تضييع الحق والمستحق فمن كان اه يعني اه اهلا للحج ربما لا يمكن منه ويذهب التصريح لغير لغير اهله - 00:23:51

من المعلوم انه اصحاب المصلحة بمعنى الذين يؤدون دور شرعي او دور طبي او اي ادوار اخرى نافعة في الحج فهؤلاء من مثل هذا اذا قضية يعني التنظيم والتصريح لا يراد منها آآ تقليص الحجاج فقط بقدر ما يراد منها تحقيق المصلحة - 00:24:11

ولذلك استثني اصحاب العلاقة الذين تتحقق او يتحقق بحضورهم مصلحة من مثل هذه المدد واني لارجو لمن كان يبتغي الحج ولم يتمكن منه لعدم وجود يعني آآ ما يهيئه او يأذن له - 00:24:31

الحج اني لارجو له الاجر ان من الناس اقواما آآ ما سلكتم آآ ما سلكتم مسلكا آآ الا كانوا معكم حبسه والعذر هذا من الاعذار ولذلك

ينبغي على المرء ان يحدث نفسه بالحج نعم كل سنة سواء حج آآ او لم يحج فان كان لم يحج - [00:24:52](#)

ما الذي يحول دونه ودون ان يحج فليبادر؟ فهو امر اه وهو فرض وهو على الفور كما هو مذهب جمهور اهل العلم ومن لم يكن حج فلا مانع انه يحدث نفسه بالحج تيسر له الحج فيها اه لم يتيسر فانه يبلغ بنيته باذن ربه ما لا يبلغ بعمله وانما الاعمال - [00:25:12](#)

بالنيات اسأل الله جل وعلا الا يحرمنا جميعا من فضله. اللهم امين. نبقى في الحملات اي نعم لا بأس. اذا اذنت لي هذه الحملات اه ربما لا تقول لا بأس الان لكن بعد قليل ربما تقول هناك بأس الامر متعلق باصحاب الفضيلة المشايخ نعم تحديدا و - [00:25:32](#)

في بعض الاحيان متعلق المشرفين او او غيرهم. لكن المشايخ تحديدا في الحملات تسعى بعض الحملات الى الاتفاق مع مجموعة من المشايخ مؤثرين القادرين على الفتوى القادرين على الوعظ والقادرين على التوجيه. اه ويكون ذلك اه في يعني مقابل اه مبلغ مالي يحصل عليه - [00:25:52](#)

هذا الداعية وهذا الواعظ وهذا المفتي. سلامة هذه الاموال التي يتقاضاها المفتي او الداعية مع هذه الحملة القيام الواجب الشرعي وتعليم الناس ودعوتهم كلما كان خاليا من عوظ الدنيا كان اقرب الى القبول - [00:26:12](#)

واحظى بالاخلاص وابراً لزمة المرء لا شك في هذا لا شك في هذا وهي مقدمة لابد منها واطر ما يكون اخطر ما يكون ان يبتغي المرء باخرته الدنيا ولذلك اول من تسعر بهم النار ثلاثة - [00:26:36](#)

كلهم اتخذوا من الدين وسيلة للدنيا قارئ قرأ القرآن ليقال قارئ ومجاهد جاهد ليقال مجاهد ومتصدق تصدق ليقال متصدق وكما قيل اقرب الطرق الدنيا هو الدين وهذه العبارة مخيفة في حقيقة الامر لكن نتيجتها ايضا مروعة - [00:26:57](#)

والله يقول من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها باطل ما كانوا يعملون وهذا في التغنيظ في اصل هذا الامر وان اختلفت حالتنا عنه - [00:27:20](#)

هذه المقدمة حتى يستوعب المشاهد الامر ويعلم بانه الداعية كونه يحج من غير مقابل مع الحملة او يحج مع مكافأة لما يقوم به من دور هو في حقيقة الامر ليس من هذا الذي ذكرت - [00:27:37](#)

ولكن كلما نأى المرء بنفسه عن هذه الدائرة الخطرة كلما كان لا شك عبر واسلم انما حجه مقابل ما يجتهد ويبذله من عمل اه اه واخذه على هذا اجرا له اصل في الشريعة - [00:27:59](#)

انا لا اروج لهذا المعنى ولا اعمله بحمد الله واعلن من كثير من الدعاة انهم يعني غاية ما هنالك ان يحجوا بلا مقابل والحق انه هم يستحقون مزيدا من التكريم فكيف وهم تنازلوا الا عن ان يدفعوا ما يدفع غيرهم لاجل ما يبذلون من جهد فان - [00:28:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وقد رقى الصحابة وهو قرآن رقوا فاخذوا على رقيتهم خمسين شاة كما في مسلم نحن لا نروج ايضا لانه يا دعاة خذوا ويا علماء ابتغوا كلا ولكننا نقول ايضا للناس حنانكم - [00:28:38](#)

فلا ينبغي لنا اه يعني ايضا ان تقع في العلماء والدعاة اذا افترضنا ان بعضهم ناله شيء من الاجر او المكافأة على ما يبذله من جهد لان العمل الذي يقوم به لان المصالح التي تركها لانه الجهد الذي يعني بذله له - [00:29:00](#)

وان يأخذ عليه مقابلا وهذا لا شك يؤثر على الاجر. وهو يجعل من يعني الجزاء. لكن من استطاع ان يتجنب ذلك كله. فانما يدخر اجره عند ربه. وما عند الله خير خير وابقى. المشكلة يا شيخ عبد الرحمن وربما انت تقصد - [00:29:20](#)

ولكني اتيت انا الان بالحالة الاولى التي هي الحالة الفضيلة التي لا يراد منها الا الدنيا ثم الحالة الثانية التي هي الحالة الجائزة وليست هي مثلى المشكلة ما هي في انه تأتيك حالات معينة - [00:29:40](#)

فعلا يعني يتم اه تقديم اه الداعية او العالم كالمزكي لتلك الحملة الذي به المال واه يعني يغرر به الناس فتجد بعض الحملات تقول والله انا معي فلان الداعية فلان وكل ما جاء احد وتجد بالاعلان واضعين الاسم وكانما يقولون سجل - [00:29:56](#)

معنا وادفعوا كذا لاجل وانا اربأ يعني اهل العلم والدعوة ان يقبلوا بمثل هذا بان تسوق الحملات باسماء ماذا لانه الحملات او الناس في النهاية اذا حصل لهم اشكال غالبا يتجهون الى هذا الشيخ او هذا الداعية يظنون انه شريك - [00:30:19](#)

ونصاحب امر وما يدرون انه مثله مثلهم الفرق. انهم يمكن دفعوا وهو لم يدفع فقط اه فضل عند بعض الحملات قد يعني اه تكرم او

تعطي هؤلاء الدعاة او القائمين عليها مبالغ ايضا مالية القصد ان يكون - 00:30:40

المقام في هذا وسطا بلا افراط ولا تفريط لا من الحملة ولا من الداعية ولا من الناس في نظرتهم لمثل لمثل هذا امر جميل اه

سأتحول الان الى موضوع ربما يخص النساء اه بشكل اه اكبر - 00:30:56

الا وهو سفرهن او اداءهن للفريضة بلا بلا محرم. وقد وقفت اليوم تحديدا على حالة خاصة احدي الاخوات المقيمات كانت تريد الذهاب الى الى الى اداء الفريضة وليس لديها اه محرم تماما يعني في السعودية وتقول هي فرصتي ان اؤدي الحج لانه ربما لا اعود

الى السعودية مرة اخرى. الحديث عن - 00:31:18

اه سفر المرأة واداءها الى واداءها الحج بلا محرم الشريعة الاصل في الشريعة ان سفر المرأة بلا محرم محرم وذلك لنهييه عليه الصلاة

والسلام في قوله لا تسافر امرأة الا مع ذي محرم - 00:31:43

واذا كان الشرع يحرم الخلوة بالمرأة اه وينهى عنها لا يخلون رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما. وهم في حال الحظر والامان فكيف

في حال السفر والسفر قطعة من العذاب - 00:32:02

وقد ينال المرأة ويعرض لها في سفرها من ما لا يخطر لها على بال ما يعني يوقعها في المهالك ثم يأتي الحديث عن السفر بلا محرم

في الحج ذهب بعض اهل العلم - 00:32:18

تجوز سفر المرأة للحج النسك اذا كانت مع رفقة مأمونة اذا كانت مع رفقة مأمونة كما هو حال كثير من الحملات الان وهذا اه قائم

على ما نقل عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:37

وقد اختاره شيخ الاسلام في قول له الا ان جمهور اهل العلم وعليه الفتوى عندنا من مشايخنا هنا لان النهي عام يشمل فريضة الحج

وغيرها وان المرء التي لا تملك محرما سواء كانت من اهل هذا البلد او من غيره هي ممن لا يجب اصلا عليها الحج لان الله يقول ولله

على الناس حج البيت - 00:32:57

من استطاع اليه سبيلا. والاستطاعة شرعية وواقعية الشرعية لمن اه لم اه يتحقق او يتوفر او تتواجد به الضوابط الشرعية ومن

المحرم المحرم حتى انه مما يؤكد يعني قضية وحضورها - 00:33:21

العصر النبوي لما آ قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اكتببت في غزوة كذا وكذا. اكتببت يعني خرج في الجهاد وقد صار فرضا

عينيا عليه وقد خرجت امرأتي حاجة - 00:33:44

قال انطلق فحج مع امرأتك. الله شريعة لا تتهاون في هذه القضايا المرأة بالنسبة لنا ليست سلعة رخيصة كما هي للأسف عند الغرب او

الشرق المرأة درة مصونة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:04

اه اه يسقط عنه فرض العين الذي يواجهه به عدو الاسلام ويزاد به عن حياضه يسقط هذا كله ويقول اذهب حج مع امرأتك. ما قال

هي مع رفقة مأمونة. هي خرجت للحج. هي امرأة صالحة. هي - 00:34:19

وولت فدعها عنك ودعك عنها لا انطلق لا تتوانى حج مع امرأتك هذا الحقيقة يعطي رسالة الى كثير من المحارم للأسف من الرجال

الذين يتساهلون في قضايا نسائهم فتجده ربما وهو موجود لا يحج مع امرأته - 00:34:35

يعذبها نفسيا وشرعيا. وهي تتقطع تريد ان تحج. ولا يحول دونه ودون ذلك الا انه لا يرغب. بهذا يا اخي انت تتحدث ربما عن

خدمات وعاملات وافاقيات وفقيرات آ نحن نتحدث عن اناس ربما يعني آ - 00:34:55

هم مقيمون قادرون لديه اخت وام وزوجة لم تحج فرضها سنة وراء سنة يذهب الى قاصي الدنيا لكنه ليس مستعدا ان يذهب بها الى

فيسقط عنها فريضة الله ويملاً قلبها ايمانا وتقى وهو ايضا يخرج بتلك يعني الاجور العظيمة - 00:35:15

التي لا تكتفي او لا يعني تختص به بل حتى بهذه المرأة المسكينة الضعيفة. اذا خطابنا يتجه الى الرجل المحرم ان يتقي الله جل وعلا

ويبادر بالقيام بالمسؤولية والفريضة التي عليه في حق امرأته ما دام - 00:35:39

او اخته او محرمه. خطابنا للمرأة آ ان كانت آ لا تملك محرما بالا تتقحم هذا الباب وان تصبر وتحتسب ويعوضها الله جل وعلا عن

هذا باذن الله تعالى فقد حبسها العذر وهي ممن لم يستطع الى ذلك سبيلا - 00:35:59

وفي ديننا فسحة من شرائع شتى يمكنها ان تقوم بها وهي باذن الله تعالى مأجورة غير مأجورة. اذا كاني افهم منكم انه وعدم وجود المحرم اه يدخل في عدم الاستطاعة. نعم وبالتالي لا تجب الفريضة على اه من لم يملك محرما وهنا اشير يا شيخ عبد الرحمن يعني حديثك - [00:36:19](#)

بعض بعضا ان البعض يظن انه ما دام في طائرة انه لا يلزم المحرم لانها ساعة او ساعتين وانه النصوص جاءت لا تسافر مسيرة يوم وليلة مثلا. وجاء اقل من اليوم والليلة خمسة وجاء اكثر. وجاء ثلاثة ليالي - [00:36:44](#)

ونحن نتحدث عن ساعتين او ثلاث ليس هذا الشأن فحسب انتقالها من بلدها الى بلد اخر هي فيه غريبة ما يعرض لها في هذه الطائرة اساسا بنفسى على بعض الحوادث مثلا لنساء في طائرات بلا محارم مؤلمة - [00:37:01](#)

فكيف اذا استقرت هناك ايظا وستبقى مسافرة وليس معها محرم يحفظها ويصونها ويقوم بشؤونها اذا لا فرق بين ان تكون طائرة او سيارة او باخرة او قطار طيب اه اذا اذنت لي وايضا يعني على طاري الطائرة يوم المسافرين الى جدة اهل جدة احيانا او حتى - [00:37:18](#)

يعني القادمين على جدة يعني هناك ايضا نقاش على مسألة كون جدة ميقات هل هي كذلك هذه المسألة من فعلا مشكل المسائل وهي وان كانت قديمة الا انها متجددة وجدة بالمناسبة موجودة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:41](#)

اه بل اه قيل انها اه هي التي اهبط فيها ادم وايا كان هذا ثابتا او لم يثبت الا انها تاريخيا قديمة قدم الزمان والحديث عن جدة وتأقيتها حديث الحقيقة تناوله اهل العلم المعاصرون - [00:38:05](#)

ولم يتناوله السابقون فيما يظهر لي لانها لم تكن مأهولة اساسا. ما كانت بديلة. لكنها كانت منطقة ولها اسم. انما مأهولة بالسكان لم تكن كذلك من اهل العلم من رأى ان جدة ميقات مطلقا - [00:38:25](#)

وقال للقادم من آآ غربها او شرقها او شمالها او جنوبها له ان يحرم منها لانها من المواقيت. ومنهم من قال بانها ليست ميقاتا مطلقا لجميع القادمين ومنهم من توسط وهذا الذي - [00:38:41](#)

اراه راجحا وهو ما رأي شيخنا ابن باز رحمه الله تعالى وبه كان يفتي وشيخه الشيخ ابن حميد رحمه الله تعالى وبه كان يفتي وهكذا الشيخ صالح الحيدان ايضا حفظه الله تعالى رئيس مجلس القضاء سابقا - [00:38:58](#)

وهو بذلك ايضا يفتي قالوا جدة ميقات للقادم من غربها وهم اهل السواكن ومن كان في حكمهم في جنوب مصر وشمال السودان وذلك لانهم هي اول ما يقابلهم هي اول ما يقابلهم في البحر - [00:39:16](#)

وليس معهودا شرعا ان يكون الميقات في البحر وليس هناك ما يحاذي به وبالتالي يكون الاحرام منها اما ما عداها فانها لا تعد ميقاتا لماذا لان النبي صلى الله عليه وسلم وقت المواقيت فقال هن لهن وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمنيات - [00:39:33](#)

الملم وقالهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهم ممن ارادن الحج او العمرة. ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة وذات عرق وقتها عمر - [00:39:58](#)

فلا يصح مرفوعا ولكن موقوفا عليه رضي الله تعالى عنه فقال انظروا حذوها. كان ذلك لاهل العراق انظروا حذوها فنظروا حذوها وكانت لقرن المنازل وهذا هو سبب الاشكال وهو معنى المحاذاة - [00:40:11](#)

فمن قال بان جدة ليست ميقاتا قال لانها لا تحاذي ايا من المواقيت والمراد بالمحاذاة من خلال تأملي قد كتبت بحثا قديما في هذه المسألة المراد بالمحاذاة هو ان يكون - [00:40:27](#)

المحاذي والمحاذاة النقطتين عن الحرم واحدا وليس كما يظن البعض ان المحاذاة مجرد ان تكون يعني اه اه بازاء الشيء او بما يماثله او يساويه لان هذا المعنى لكن هذا المعنى اللغوي - [00:40:43](#)

ربطناه نحن بالواقع التي عندنا وهي ذات عرق. وايضا بما يمكن تصوره لانه يترتب على مثل هذا المعنى اللغوي اذا فتح ان يعني ربما تكون يعني احيانا بعض المدن البعيدة عبارة عن مواقيت وهذا غير مقصود في الشرع فتوقيت هذه المواقيت - [00:41:01](#)

المراد منه التحديد. وان ما عداها ليس له حكمها الا اذا كان حذوها وبالتالي لما تنظر انت الى ذات عرق وقد نظرت تجد انه المسافة من ذات العرق وبين الحرم من مكة يعني بين الحرم نفسه - [00:41:20](#)

وبين قرن المنازل وبين الحرم متقاربة جدا وهي ايضا في جهة على سبيل آا الازاء او المساواة او المماثلة سنفترض انه هذا يظهر في الكاميرا؟ اه نعم ظاهر الان نفترض انه هذه الان قرن المنازل وهذا الميقات المؤقت شرعا - [00:41:36](#)

ذات عرق بهذا تقريبا الاتجاه والحرم يقع منهما في هذه المنطقة فكل الان الميقاتين كلا الميقاتين اها متحاليا ومسافتها الى الحرم واحد نظرت انا في جدة ووجدت انها اقرب من اقرب المواقيت - [00:41:58](#)

جدة اقرب من اقرب المواقيت فهي لا تبعد اكثر من سبعين كيلا تقريبا عن الحرم. اقرب المواقيت يزيد على الثمانين كيلا يقارب التسعين كما هو الحال في مثلا آا ميقات يللم السعدية او حتى في قرن المنازل الذي يقارب المئة - [00:42:19](#)

اذا جدة داخل في حدود المواقيت. داخل في حدود المواقيت. وبالتالي الظاهر هو يعني مذهب الى الشيخ الى الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى من انها ليست ميقاتا لغير القادم من غربها وبناء عليه. فمن مر من الميقات في الطائرة او في السيارة فانه يحرم منه اذا حاذاه - [00:42:38](#)

وهو على دابته ايا كانت سيارة طائرة آا او غير او غير ذلك وهنا يا شيخ عبد الرحمن وانا اشكرك على اثاره مسألة جدة لانها مهمة ما اشير الى قضيتين القضية الاولى انه هذه المسألة اجتهادية - [00:42:59](#)

وقد افتى ائمة اعلى بكون جدة ميقاتا ولا ينبغي ان تكون مسار نكير وخلاف وخصام مسائل الاجتهاد المصيب فيها على اجرين والمخطئ له اجر واحد فهم يدورون بين الاجر والاجرين. الثانية - [00:43:13](#)

انه حتى على القول بان جدة ميقات فان هذا لا يعني ان يجاوز الحاج ميقاته الذي وقته له النبي صلى الله عليه وسلم لانه يقولهن لهن ولمن اتى من غير اهلها فاذا مررت بالميقات - [00:43:31](#)

في طائرتك او سيارتك فلا يشرع لك ان تقول انا والله سانزل في جدة فسأحرم منها ولا تحرم بمحاذاة ميقاتك الذي انت قد مررت به وهذا هو مذهب الائمة الاربعة - [00:43:48](#)

كلهم على انه لا يجوز للحاج ان يجاوز ميقاته الى ميقات اخر فينبغي ايضا ان نتنبه لمثل هذا ولا نطن انه مجرد كونها ميقاتا اه انه هذا يسوغ لكل احد ان يحرم منها - [00:44:02](#)

كيفما كان ولاي سبب كان لكن احيانا الواحد يؤخر الميقات مثلا. تأتي اسئلة كثيرة يقول مثلا انا سانزل في جدة يوم او ساقضي عملا اذا قلنا ان جد ميقاتا ان عفوا ان جدة ميقات فانها عندئذ اذا نزل - [00:44:18](#)

وفرغ من عمله احرم منها ثم جاء الى آا يعني مكة لكن اذا قلنا بانها آا ليست ميقاتا فمعناه انه يجب عليه ان يرجع الى ميقاته الذي تجاوز فاذا كان من اهل الرياض مثلا يرجع الى قرن المنازل - [00:44:35](#)

السيلا آا او الهدا ويحرم منها ثم ينزل الى مكة ولا يصوغ له ان يتجاوز الميقات ثم يحرم من منطقة داخل آا حرم المواقيت اه جميل جدا بينما من يحق له الاحرام اذا نزل المطار او سواء اذا استقر في جدة او نزل الى جدة يحق له وقتها ان يحرم اذا قررنا - [00:44:52](#)

بانها ميقات نعم اذا قارن بانها لا يوجد مكان محدد ممكن في المطار في بيت مثلا في جدة اه قبل دخوله الى الحرم من جدة اذا ما دام يعني هو في جدة فانه عندئذ اذا قررنا بانها ميقات فكل جدة ميقات هي مدينة واحدة هي - [00:45:17](#)

مدينة واحدة لا شك انه كل ما كان اقرب الى الساحل كما هو المطار وما كان في حكمه كلما كان يعني آا ارجى ان يكون محاذيا لانه سيبتعد اكثر عن الحرم ويقترب من حدود المواقيت لكن الاصل ومن كان دون ذلك - [00:45:37](#)

من حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة اذا قلنا بانها ميقات فكلها ميقات واذا يعني قلنا بانها ليست ميقاتا فكلها احرام يجوز ان يحرم من اي موضع منها هذا لمن كان من اهلها. جميل. في مسألة الاحرام - [00:45:54](#)

وهذه ايضا مررت بها شخصا ومجموعة من الزملاء نزلنا في جدة وتوجهنا الى مكة وحصل يعني نقاش بعد ان احرمنا حقيقة بعض

الزملاء تطيروا اها وانكر عليهم اخرون ويعني دخلنا مكة ولا زال النقاش يعني حادا في هذه المسألة بعض الناس احتاطوا وازالوا

الاحرام - [00:46:12](#)

لبسوا احرام اخر وهكذا. نعم. استخدام الطيب للمحرم جميل استخدام الطيب للمحرم اذا سمحت لي ان استثمر هذه المسألة من عدة

جوانب فاقول في ثلاث دقائق معليش ان شاء الله في اقل لانه في مسائل اخرى ايضا ملحّة - [00:46:32](#)

لانه الوقت انتهى طبعاً. اه عجب! طيب اذا حنا تركنا مسائل الحقيقة مهمة لكن اسأل الله جل وعلا ييسر فرصة لها بالنسبة للطيب

الواجب على المحرم طبعاً آآ الّا يمسه ازاره ورداءه الذي سيحرم به لانه سيبقى وانما - [00:46:47](#)

يكون على بدنه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يرى وميص المسك على اه مفرقه على اثر مفرقه ولذلك امر من اصابه خلوقه

وطيب ان يعني يتخلص من هذا الطيب. ولذلك يقال بانه ان كان من شيء فليتطيب في بدنه ولا يتطيب في احرامه نفسه الذي

سيحرم آآ فيه. ثم انه - [00:47:07](#)

ترد في الطيب اسئلة منها احيانا استخدام المنظفات وآآ يعني آآ بعض المطعومات التي تكون فيها نكهات آآ اشبه بنكهات الطيب او

الفواكه او نحوه فيقال بانه ما كان من مثل آآ يعني آآ معاجين الاسنان - [00:47:28](#)

او الصوابين او الشامبو او نحو ذلك ما كان فيه من نكهة من نكهات الطيب ونحوها فان الاصل في مثل هذا انه لم يتخذ للطيب. وان

هذه النكهات في حقيقة الامر او الروائح هي روائح تابعة. وان تركها هو الافضل لكن الجزم بانها طيب وهي لم تتخذ للطيب وليست

طيباً صرفاً - [00:47:44](#)

اه اه يعني اه جعل هذا محلاً لتأثير الحاج وايجاد الفدية عليه فيهما فيه يقال اذا انه المتخذ للطيب ولو كان برائحة فواكه او نحوها

هو المحذور. وغير المتخذ للطيب كالمتخذ للتنظيف ونحوها - [00:48:04](#)

الرائحة فيه تابعة وغالباً اصلاً لا تكون رائحة طيب خالصة وبالتالي ينبغي ان نفرق بين هذا وآآ ذاك في مسائل بس ما ادري الوقت

يعني لو لو نختم بمسألة او مسألتين ترى انه لا يعني يفترض فينا ان نختم الحلقة دون التطرق اليها. والله يعني هذا - [00:48:24](#)

سؤال او يعني هذا بالعكس انا اخشى اني بهذا تتزاحم لدي المسائل لكن مثلاً مسألة المسعى. على سبيل المثال يكثر الحديث الان عنها

انا اريد فقط ان اقول لن اقرر حكماً آآ في المسعى فقد قرره آآ من هم اعلم واتقى وانما اريد ان اقرر - [00:48:44](#)

قضايا او القضية الاولى انه هذي ايضاً مسألة اجتهادية. وبالتالي لا ينبغي ان يعيب المجيز على من اجازه ولا المانع على من منع. اه

القضية الثانية انه المسعى الجديد آآ هذا آآ يعني او المسعى القديم هذا الى حد العربيات - [00:49:04](#)

حد ممر العربيات. فمن الناس من اه يسعى اه لا زال يرى ان المسعى القديم هو المشروع. ولا تضيق نفسه الجديد تجده ربما يعاكس

يعاكس الناس فنحن نقول انه ينبغي الا يكون هناك نوع من المشقة الدور القبول هذا تقريباً - [00:49:24](#)

اه مقارب للمسعى القديم في الادوار الاخرى في مسار العربيات اذا لم يكن هناك فعلاً مضايق للناس فان هذا ايضاً قد يكون مخرجاً

لهؤلاء لانك ايضاً من الصعب ان تجبرهم على قول هم لم تطب به نفوسهم وتلك وتلك عبادة لكن من سعى في الجديد لا سيما وقد

قال به ائمة - [00:49:44](#)

الشيخ بن جبرين رحمه الله تعالى بناء على شهادات سابقة من ان المسعى بهذا العرظ وهو اعرض من المسعى القديم الموجود خلافاً

لمن رأى ان هذا مشعر ومحدد شرعاً وهو قول ايضاً كثير من اهل العلم فلم يجز مثل هذه الصورة. اريد فقط ان اؤكد على هذا ثم انه

في من المسائل في المسعى الدخول على المسعى من الطائفين - [00:50:04](#)

قصد الطواف في المسعى غير مشروع المسعى مشعر مستقل ولذلك يجوز للحائض ان تمكث فيه وان تسعى ولكن اذا دخل كما في

يحصل هذا في الدور الاول والثاني والسطح ايضاً اذا دخل على المسعى الحاج لاجل الزحام فهذا لا اشكال فيه ولا ينبغي ان يكون في

اشكال لان دخوله تابع وليس مقصوداً - [00:50:24](#)

ولان الحاجة تدعو اليه ولان المشقة تجيب التيسير ولان تخيل يا شيخ لو قلنا انه لا تدخلون وجاءت هذه المنطقة كيف يعني ينكب

الحجاج بعضهم على بعض وربما فاذا هذه القضايا ينبغي انه اه ننظر اليها بهذا النظر واه المسعى طبعاً لا يشترط له طهارة اه فاذا

كانت اه يعني الحائض - 00:50:45

يجوز لها ان تمكث فيه فكيف يعني اشتراط الطهارة له هذا غير وارد وانما اشترط جماهير اهل العلم للطواف الطهارة ومع الزحام الشديد الان فان يعني القول كما ذهب اليه الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى بعدم اشتراط الطهارة واستحبابه - 00:51:05
يرسخ الاسلام هذا ايضا قول متجه وينبغي ان يكون حاضرا آآ لدى الناس مع تلك المشقة الشديدة والزحام الكبير الذي يواجهونه لانه اذا انتقض آآ سيلزمه ان يخرج خارج الحرم يتطهر. وان كنا نقول انه على المرء ان يحتاط - 00:51:25
وان يتطهروا هذه السنة بالاتفاق ووقوف الجمهور اهل العلم بل على الاشتراط الوجوب. الكمامة مثلا للمرأة الان نحن نبين للمرأة انه ينبغي بالنسبة للرجل لا بأس من وضع الكمامة لانه لم يثبت شيء في تغطية الوجه وانما تغطية الرأس فقط لكن المرأة وطلعها للكمامة -

00:51:45

لا يخلو اما ان يكون من تغطية الوجه عند غير الرجال المحارم وهذا لا يجوز وانما تغطيه عند الرجال محارم او يكون من النقبة او النقاب ولذلك ينبغي لها ان - 00:52:04

اجتنب مثل هذه المسائل كثيرة. جزاكم الله خير آآ لعل ان شاء الله الاخوة يعودون كذلك الى صفحتكم او معرفكم في تويتر ففيه مجموعة انا قرأتها حقيقة استفدت منها كثيرا ومن مجموعة ايضا من طلبة العلم والمهتمين نوازل الحج فقد اجدتم في ذلك واجدتم هنا جزاكم الله خير وشكرا لكم على اجابة الدعوة دكتور عبدالله - 00:52:14

على امل بان تجيب دعواتنا اللاحقة باذن الله تعالى في الموضوعات القادمة. شكرا باسمكم جميعا مشاهدي الكرام لفضيلة الشيخ الدكتور عبد الله بن منصور عضو هيئة التدريس بالمعهد العالي للقضاء. وشكرا لكم انتم على طيب المتابعة. نعود فنلتقي باذن الله تعالى بعد الحج وانتم باذن الله - 00:52:34

على خير نستودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:52:54